

الأغاني

- (ألا لا تلمني يا بن ماهان إنني ... أخاف على فخّـيّـي أن تَحَطَّـمَّـما) .
(ولو أنني أبتاع في السوق مثلها ... وجدّـكـ ما باليت أن أتقدّمـا) .
مفاضلة بين ناسك وشارب للنبيد .

قال وكان لابن بيض صديق عامل من عمال ابن هبيرة فاستودع رجلا ناسكا ثلاثين ألف درهم واستودع مثلها نبيدا فأما الناسك فبنى بها داره وتزوج النساء وأنفقها وجده وأما النبذي فأدى إليه الأمانة في ماله فقال حمزة بن بيض فيهما .
(ألا لا يغرّـنـكـ ذو سجدة ... يطل بها دائباً يَخْـدَعُ) .
(كأن بجبهته جُلابة ... يسبح طوراً ويسترجع) .
(وما للتّـسّـقى لزمته وجهه ... ولكن ليغترّـمـ مستودع) .
(فلا تنفـرنـ منـ اهل النبـيذـ ... وإن قيل يشرب لا يُـقـلـع) .
(فعندك علم بما قد خبرتُ ... إن كان علم بهم ينفع) .
(ثلاثون ألفاً حواها السجود ... فليست إلى أهلها تـرـجـع) .
(بنى الدار من غير ما ماله ... وأصبح في بيته أربعُ) .
(مهائر من غير مال حواه ... يقاتون أرزاقهم جُـوِّـعُ) .

وأخبرني بهذا الخبر الحسين بن محمد بن زكريا الصحاف قال حدثنا قعنب بن المحرز قال حدثنا أبو عبدة والأصمعي وكيسان بن المعرف فذكروا نحو هذا الخبر إلا أنه حكى أن حمزة بن بيض هو الذي استودع الرجلين المال وقال